المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:٤٠٩-٤٣١
المجلد (٢) – العدد(٢) , كانون الآول ٢٠١٨
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

عادات العقل الشائعة لدى طلبة جامعة السليمانية التقنية

دكتور.أيوب خسرو نادر
جامعة السليمانية التقنية- السليمانية - العراق
معهد (چمچمال)التقني -السليمانية - العراق
ayubkhasro@gmail.com

پوختە

ئامانجی ئەم توێژینەوەیە ناسینی خوە ژیرییە باوەکانە لەلای خوێندکارانی زانکۆی پۆلیتەکنیکی سلێمانی،ژمارەی نمونەی توێژینەوەکە(٢١٠) خوێندکاری کوڕ وکچە کە هەڵبژێردراون لە پەیمانگە وکۆلێجەکانی زانکۆی پۆلیتەکنیکی سلێمانی،بۆ بەدیهێنانی ئامانجەکانی توێژینەوەکە پێوەری خوە ژیرییەکان بەکار هاتووە کە چوار خوی ژیریی لە خۆ ئەگرێت،وە بە رێگەی گونجاو دڵنیایی کراوە لە ڕاستگۆیی و جێگیریی پێوەرەکە، دەرئەنجامی توێژینەوەکە ئاماژە دەکات بە بوونی چوار خوە ژیرییەکان بە ڕادەی(هەندێکجار) لە لای نمونەی توێژینەوەکە بەشێوەیەکی گشتی، وە نەبونی جیاوازی لەنێوان ئەنجامی نمرەی کوڕان وکچان، وە خوێندکارانی بەشە جیاوازەکانی پەیمانگە وکۆلێجەکان خوی ژیریی نزیکیان هەیە لە یەکترەوە تا ڕادەیەکی زۆر.ئەم توێژینەوەیە لە کۆتاییدا کۆمەڵێك ڕاسپاردەی خستە ڕوو وەك بایەخدان بە خوە ژیرییەکان لە ڕێگەی پرۆگرامی مەشقکاریی و سەرنج ڕاکێشانی ئەوانەی لە زانکۆکان کار ئەکەن سەبارەت بە پێویستی بایەخدان بە پەرەپێدانی خوە ژیرییەکان وە کارکردن لە پێناو پەرەپێدانی لای خوێندکارانی زانکۆ، وە ئەنجامدانی توێژینەوەی تر لەسەر جۆرەکانی دیکەی خوە ژیرییەکان لەلای خوێندکارانی تر.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء عادات العقل الشائعة لدى طلبة جامعة السليمانية التقنية،بلغ عدد أفراد الدراسة(٢١٠)طالباً وطالبة اختيروا من طلبة المعاهد والكليات في جامعة السليمانية التقنية ولتحقيق أهداف الدراسة،تم استخدام مقياس عادات العقل شمل أربع عادات عقلية، وتم التحقق من صدق المقياس وثباته بالطرق المناسبة .أشارت نتائج الدراسة الى إن العادات العقلية الأربع لدى عينة الدراسة(أحياناً) ما توجد عندهم بشكل عام.وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الذكور والإناث، وان الطلبة في الأقسام المختلفة من الكليات والمعاهد لديهم عادات عقلية متقاربة إلى حد كبير. وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من التوصيات تدعو إلى الاهتمام بعادات العقل الأربع عبر برامج تدريبية و توجيه نظر القائمين على الجامعات بضرورة أهمية تنمية عادات العقل والعمل على تنميتها لدى طلبة الجامعة،و إجراء دراسات تستهدف عادات عقلية أخرى ومع عينات أخرى من الطلبة.

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/2.2.188

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:٤٠٩-٤٣١
المجلد (٢) – العدد(٢) , كانون الآول ٢٠١٨
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

Abstract

The aim of this study was to investigate the common mental habits of the students of Sulaymaniyah Technical University. The number of students was 210 students who were selected from the students of institutes and colleges at Sulaimaniyah Technical University. To achieve the objectives of the study, the results of the study indicate that the four mental habits in the sample of the study (sometimes) are found in them in general. There are no statistically significant differences between the results of males and females. Students in different departments of colleges and institutes have close mental habits Pretty much. This study concluded with a number of recommendations calling for attention to the four habits of the mind through training programs and to give the attention of university officials to the importance of developing the habits of the mind and work on their development among university students, conducting studies aimed at other mental habits and with other samples of students.

أهمية البحث :

فرض التقدم العلمي والتكنولوجي كماً هائلاً من المعلومات بطريقة لم يعد بمقدور الفرد حفظها وتخزينها، فدعا المربون بضرورة تعليم الفرد كيف يتعلم ,وكيف يفكر،ايماناً منهم ان الحل الوحيد للارتقاء بالفرد طيلة حياته، ومن هنا تتجلى أهمية استخدام العقل واستثماره بطرق ذكية في هذا العصر الذي يتسم بالتغير والسرعة، والانفتاح على ثقافات مختلفة،ولذلك تعاقبت الدراسات التي أشارت في هذا المضمار أنه للحصول على الفرد المنتج في المجتمع والذي يواكب التغيرات الاجتماعية الثقافية ولديه القدرة على التعلم الذاتي المستمر،لابد من تعليمه كيف يفكر ،وتنمية مهارات التفكير لديه وزيادة قدراته العقلية وامكاناته بحيث لا يعتمد في نمط حياته على الحفظ فحسب بل على القدرات العقلية العليا.

وفي خضـــم الكم الهائل من المشـــاكل التي بدأت تفرض نفســـها نتيجة الانفجار المعرفي في مختلف المجالات الســـياســـية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية وغيرها من المجالات ، أصبح التفكير والإبداع وتنمية القدرات العقلية ضرورة حتمية للتمكن من التغلب على حل المشكلات التي أصبحت احد الملامح الرئيسية للألفية الثالثة .

ويعيش الطلبة في الجامعة في جو أكاديمي، وفي تجربة جديدة مختلفة عن التجارب التعليمية السابقة، إذ أن البيئة الجامعية فيها الكثير من المشكلات والخبرات الجديدة التي تتطلب من الطلبة اجتيازها، وفي ظل هذا المناخ المعرفي تنمو لدى الفرد بعض الاستخدامات العقلية للتعامل مع تلك المستجدات يطلق عليها اسم عادات العقل وهي شكل من الأداءات التي تساعد المتعلم على القيام بأفعال منتجة وتصبح مع الاستمرار في استخداماتها كالعادات السلوكية عند الفرد، فهو يتحكم في ذاته ويصغي ويثابر بشكل روتيني بعد أن تصبح مثل هذه العادات العقلية موجودة لديه.(ابراهيم احمد الحارثي،٢٠٠٢ ، ٤) يُعد تعليم الطلبة ليكونوا مفكرين مبدعين، مشروعاً ومغامرة عقلية وأخلاقية ،يمكن النظر إليه على أنه إنجاز للطبيعة الإنسانية للأفراد، وهذه العمليات خاصة بالتربية ، ترتبط بما هو أكثر من مجرد مهارات للتفكير. فهي تتعلق بتنمية الاتجاهات، والميول، والاستعدادات ، وإذا كان التعليم ناجحاً فيجب الاهتمام بما يقوي الاستعداد للتفكير، وذلك بتشجيع الميول للاستكشاف وحب الاستطلاع، وتشجيع الاتجاه نحو البحث والتحقق، والاعتقاد بأن التفكير سيكون متاحاً ومنتجاً وهذا محور تعلم عادات العقل.(Costa & Kallick, 2003,88)

ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

فقد عمل علماء التربية على تجربة طرائق مختلفة لتعليم مهارات التفكير وتضمنت هذه الطرائق أساليب معرفية متنوعة يؤدي التدريب عليها إلى إنتاج مكاسب فورية في الأداء، ولكن الأفراد يتوقفون عن استعمال الأساليب المعرفية التي تعلموها بمجرد زوال الشروط المحددة للتدريب، لكنهم لم يكتسبوا أية عادة عامة في استخدامها، أو قدرة على الحكم بأنفسهم حول متى تكون هذه الأساليب المعرفية مفيدة، لهذا بدأ الباحثون المعرفيون بالاهتمام باستراتيجيات تهتم بتهيئة بيئة تشجع الطلبة على التفكير , وذلك بالتدريب على مهارات التفكير الأساسية وإجادته، مما يؤدي إلى تكوين عادات العقل التي نسعى إليها. (Swartz & Parks, 1994,76)

إن فهم عادات العقل يجعل الطالب قادراً على الإصغاء، وتفهم المواقف التعليمية،و التفكير بمرونة، وتطبيق المعارف السابقة في أوضاع جديدة بحيث تصبح لديه معرفة بعمليات التذكر والتصنيف والاستدلال والتعميم والتقويم والتجريب والتحليل. أن عادات العقل نمط من الأداءات تقود المتعلم إلى أفعال إنتاجية.وتتكون هذه العادات نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات شريطة أن تكون حلول المشكلات وإجابات التساؤلات بحاجة إلى تفكير وبحث وتأمل، أي أنه يجب التركيز على الطرق التي ينتج بها الطلبة المعرفة. وليس على تذكرهم لها أو إعادة إنتاجها على نمط سابق. .(Perkins, D. 1991,56)

وتتيح عادات العقل الفرصة أمام الفرد للإبداع، وذلك بتوليد الأفكار أو طرح الأسئلة ، والقضايا المرتبطة بجوانب حياته، ولا يكون الاهتمام على تعدد الإجابات الصحيحة التي يعرفها الطلبة عندما يجري التدريس بعادات العقل فحسب، بل بالكيفية التي يتصرف بها الطالب عندما لا يعرف الإجابة، وذلك بملاحظة مقدرته على إنتاج المعرفة أكثر من استرجاعه وتذكرها لذلك ينبغي التركيز على أداء الطلبة وسلوكهم إزاء حل المشكلات التي تتحدى عقولهم وقدراتهم، إذ إن حل المشكلات بعدها يحتاج إلى استراتيجيات عقلية، وتبحر عميق، ومثابرة وإبداع وصنعة متقنة . (Costa & Garmston, 1998 ,١٧)

ووصف كوستا وكاليك العادات العقلية بأنها : مزيج من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول التي يمتلكها الفرد ، وتعني أننا نفضل نمطاً من السلوكيات الفكرية عن غيره من الانماط، وتدعو العادة العقلية في ختام كل مرة يجري فيها استخدام هذه السلوكيات إلي التأمل في تأثيرات هذا الاستخدام وتقييمها وتعديلها والتقدم نحو تطبيقات مستقبلية.

ويمكن تنمية العادات العقلية لدي المتعلم بتحويل محور العملية التعليمية من الاهتمام بالمنهج الدراسى وما يحتويه من مادة علمية ومقررات إلى التركيز على عقل المتعلم وكيفية استقباله للمعلومات ومعالجتها وتنظيمها وتخزينها فى الذاكرة طويلة الأمد،بحيث تصبح سهلة التذكر والتطبيق، وبالتالى تتكون لديه عادات عقلية متقدمة (يوسف محمود وأميمة عمور،٢٠٠٥ ، ٣٥) لذا تُهتم هذه الدراسة بالتعرف على عادات العقل لدى الطلبة في جامعة السليمانية التقنية وبما أن طلبة الجامعة هم أهم مصادرالثروة ودعائم القوى في أي مجتمع، يوجب الاهتمام بهم وتطوير مهاراتهم التفكيرية والتعرف على عادات العقل لديهم،وتعتبر عادات العقل من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بأدائهم الأكاديمي.

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/2.2.188

ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

مشكلة البحث:

تعددت النعوت التي وصف بها هذا العصر الذي نعيش فيه فهو عصر الالة وعصر القلق وعصر الذرة وعصر الكومبيوتر وأخر هذه النعوت وليس أقلها دلالة هو عصر القلق والاضطرابات النفسية ، ذلك أن الانسان المعاصر قد اخذ يظهر من مظاهر السلوك والتفكير ماله ان يكشف عن الخلل والاضطراب في حياته بقدر ماهو تعبير عن وطاة الحياة المعاصرة وصعوبة المسايرة مع متطلباتها، وأن التغير المتسارع والمتزايد في نمو المعرفة، والحاجة إلى مهارات مركبة ومتنوعة في سوق العمل في القرن الحادي والعشرين جعل الكثير من الباحثين ينادون بأهمية تطوير استراتيجيات تواكب تغير احتياجات الطلبة وتسهم في تعزيز وتحسين قدراتهم العقلية ،والتكيف مع متطلبات سوق العمل. ولهذا فإن الغرض من هذه الدراسة هو استقصاء عادات العقل وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الثلاثة الآتية:

- ما هي عادات العقل الشائعة لدى طلبة جامعة السليمانية التقنية ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس عادات العقل ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المعاهد ومتوسط درجات طلبة الكليات في مقياس عادات العقل؟

أهداف البحث:

1- التعرف على عادات العقل الشائعة للطلبة.
2- التعرف على الفروق في عادات العقل تبعاً لمتغير الجنس.
3- التعرف على الفروق في عادات العقل تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

مجالات البحث :

١ – المجال البشري : (٢١٠)طالباً وطالبة من كليات و معاهد جامعة السليمانية التقنية.

٢ – المجال الزماني : السنة الدراسية ٢٠١٧ – ٢٠١٨

٣ – المجال المكاني : (كلية التقنية الادارية ،كلية الصحة ، معهد جمجمال التقني،معهد الكومبيوتر) في جامعة السليمانية التقنية.

مصطلحات البحث :

عادات العقل:

هي أنماط من السلوك الذكي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، والتي تتكون من خلال استجابات الفرد لأنماط معينة من المشكلات تحتاج إلى تفكير وتأمل، هذه الاستجابات تتحول إلى عادات بفعل التدريب والتكرار تتأدى فيها المهارات الذهنية عند

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:٤٠٩-٤٣١
المجلد (٢) – العدد(٢) , كانون الآول ٢٠١٨
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

مواجهة المواقف المشكلة بسرعة ودقة، وتؤدي إلى نجاح الفرد في حياته الأكاديمية والاجتماعية.(أسماء عطا الله حسين ، ٢٠١٣، ١٩) ووصفت العادات التي تناولتها الدراسة الحالية، مثلما ذكرها كوستا، كما يأتي :

المثابرة:

وهي عادة العقل التي تأخذ مكانتها في صدارة العادات المذكورة حيث يرى كوستا أن النجاح يرتبط بالنشاط والفعل والناجحون هم أولئك الذين لا يقبلون الهزيمة ويقارعون و يواظبون ولا يتراجعون ابداً ,وفي كل مرة يخفقون يعاودون الكرة مرة أخرى، وهم أولئك الذين يضعون استراتيجيات بديلة لا حصر لها لمواجهة القضايا الصعبة والأمور الشائكة، إن بناء القدرة على بناء منهجيات واستراتيجيات عديدة ومتنوعة في مواجهة مختلف الاحتمالات دون كلل أو ملل تشكل واحدة من العادات الأساسية في عمل الذكاء وعمل العقل .وهذه القدرة على المواجهة والتحدي والتصدي والمثابرة والمواظبة عادة عقلية يمكن تعلمها ويمكن تعليمها أيضا وهي شرط ضروري لبناء العقل النقدي المنفتح على كل الاحتمالات ، مقاسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في بعد المثابرة في مقياس عادات العقل.

التحكم بالتهور :

تضمن هذه العادة امتلاك القدرة على التأني والصبر والمصابرة .وهذه العادة تساعد الفرد على بناء استراتيجيات محكمة لمواجهة الحقائق واستخدام البدائل المحتملة أيضا، والابتعاد عن التهور والتسرع والفورية وقبول أي شيء يرد إلى الذهن حيث تقتضي هذه العادة معاودة النظر مرة ومرارا عديدة قبل الوصول إلى حكم نهائي أو إجابة متسرعة ، مقاسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في بعد التحكم بالتهور في مقياس عادات العقل.

الكفاح من أجل الدقة:

الدقة هي شرط أساسي من الشروط الباعثة على بناء الروح النقدية في الفرد وتمكينه من إنتاج معرفة عالية الجودة ،مقاسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في بعد الكفاح من أجل الدقة في مقياس عادات العقل.

التفكير حول التفكير:

أي أن يصبح المرء أكثر إدراكا لأفعاله ولتأثيرها على الآخرين وعلى البيئة، ويرى كوستا أنه ليس بالضرورة أن يصل جميع الناس إلى هذا المستوى من التفكير، كما أن الطلبة غالبا ما لا يتوقفون بعض الوقت ليسألوا أنفسهم لماذا هم يفعلون ما يفعلون، إذ نادرا ما يسألون انفسهم عن إستراتيجياتهم التعلمية أو يقيمون كفاءتهم في الأداء ، مقاسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في بعد التفكير حول التفكير في مقياس عادات العقل.

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/2.2.188

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:٤٠٩-٤٣١
المجلد (٢) – العدد(٢) , كانون الآول ٢٠١٨
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم عادات العقل:

يعرف مجمع اللغة العربية العادة بأنها"ما يعتاده الفرد أي يعود عليه مراراً وتكراراً ومواظبة، والعادة كل ما أعتيد حتى صار يفعل من غير جهد وجمعها عادات" أن العقل هو الفكر والحكم والمخيلة وسواها،ومجموع القوى العقلية وما يكون به التفكير والاستدلال عن طريق الحواس والعقل يميز الإنسان عن الحيوان.(عبيدات ذوقان وسهيلة أبو السميد ،٢٠٠٧،٦٦) ويتفق كل من بريوزيك وستروبر على مفهوم عادات العقل بأنها" أنماط للتفكير تعزز الانفعالات والسلوكيات المدعمة للدافعية والإنجاز الأكاديمي ونقصها أو عدم الوعي بها قد يتسبب في نقص الدافعية وتدني في مستوي الإنجاز الأكاديمي ، حيث تتضمن أسلوب الفرد في التفكير وأسلوبه في تمثيل المعلومات وطريقته في طرح الأسئلة".

ويعرفها انج بأنها :عبارة عن خصائص منطقية يتميز بها بعض الناس وهى تمثل (مجموعة متميزة من الإتجاهات والفضائل العقلية تنظم التفكير الناقد ويمكن تطبيقها والإستفادة منها فى كل الميادين. (Ang,٢٠٠٥,41) يرى كوستا وكاليك إن النظم التقليدية في التعليم تركز على النتاجات المحددة ذات الإجابة الصحيحة فقط ، في حين إن عادات العقل تسمح للطالب بمرونة البحث عن الإجابة عندما لا يتمكن من معرفتها . من هنا ظهر اهتمام الاتجاه المعرفي بالبحث عن استراتيجيات تعليمية – تعلمية ترتب أوضاع الطلبة البيئية التي تشجع على ممارسة مهارات التفكير من خلال إعداد البرامج التربوية التي تستند إلى إطار نظري تجريبي قوي ، إذ إن هذه البرامج من المؤمل أن تؤدي إلى تشكيل مجموعة من العمليات الذهنية بدءاً بالعمليات الذهنية البسيطة وصولا إلى العمليات الذهنية الراقية والمعقدة ، بحيث ينتج عنها عمليات تمكن الفرد من تطوير نتاجه الفكري بحيث تصبح عادات عقلية يستخدمها الفرد في شتى مناحي حياته العملية والأكاديمية .(قاسم حسين صالح ،١٩٩٤،٢٤)

عادات العقل والذكاء :

لقد تم رفض النظرية التقليدية للذكاء التي كانت تنظر إلى الذكاء من الموروثات الثابتة التي لا يمكن تنميتها لدى الأفراد حيث ظهر ذلك من خلال ما نادى به كل من جاردنر و بيركينس من أن الذكاء يمكن تنميته وأن مستوى درجاته تتزايد بمرور الوقت نتيجة لتجارب الفرد وتعامله مع الآخرين. ويرى كل من كوستا وكاليك ان التصور المتغير في الذكاء كان من أقوى العوامل التي أعادت هيكلة التربية والمدارس والمجتمع.كما كان له تأثير قوي في تطوير عادات العقل فكانت الحاجة إلى تعريف الذكاء يهتم بعادات العقل مثلما يهتم بجزئيات عملية التفكير ، كذلك الحاجة إلى تطوير أهداف تعليمية تؤمن بأن المقدرة ذخيرة من المهارات التي يختزنها المرء وتظل قابلة للتوسع باستمرار، وان الذكاء ينمو من خلال الجهود التي يبذلها الإنسان، إن الأطفال يصبحون أذكياء إذا عوملوا على أنهم أذكياء فعلا ، والذكاء ليس ثابتاً، بل هو مرن يتعرض لتغييرات كبيرة بناء على أنواع المثيرات ، التي يحصل عليها الدماغ من البيئة المحيطة. ويحدد جاردنر أنواعا عديدة للذكاء منها: منطقية ،لفظية، طبيعية ،مكانية ،موسيقية،رياضية ،ويؤمن بأنه يمكن رعاية أنواع الذكاء هذه لدى الناس جميعا(Costa & Kallic 2003,76)

يرى بيركينس أن هناك ثلاثة أنواع من الذكاء هي:

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:٤٠٩-٤٣١
المجلد (٢) – العدد(٢) , كانون الآول ٢٠١٨
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

الذكاء المحايد: وهو الذكاء الذي تقرره الموروثات وهذا النوع لا يمكن إحداث تغيير كبيرفيه. الذكاءالناتج عن الخبرة: وهو المعرفة المستفادة من السياقات المحددة المتراكمة عبر الزمن. الذكاءالتأملي: وهو الاستخدام الجيد للعقل والاستثمار البارع لملكات التفكير ويتضمن هذا النوع إدارة الذات ومراقبتها وتعديلها.(Perkins, D. 1991,67) أن هناك مجموعة من الافتراضات تشكل الأساس النظري للتدريب على عادات العقل للوصول بالعقل إلى فاعلية عالية،وجعله يمتلك عادات ذهنية متقدمة تصل به إلى أقصى أداء، وهي:

العقل آلة التفكير يمكن تشغيلها بكفاءة عالية ، جميعنا نمتلك العقل ونستطيع إدارته كما نريد،

يمكن تحديد مجموعة من العادات والمهارات للوصول إلى أعلي كفاءة في الأداء في كل عادة،

نستطيع أن نضيف أية عادة جديدة بتعاملنا مع العقل ، ونستطيع أن نمده بالطاقة الذهنية لنتوقع أداء اعلى، تتكون العادات العقلية نتيجة لإستجابة الفرد إلى أنماط من المشكلات أو التساؤلات ، يجب التأمل في استخدام عادات العقل وسلوكياتها المختلفة لمعرفة مدي تأثيرها، ومحاولة تعديلها للتقدم بها نحو تطبيقات مستقبلية،يمكن الإرتقاء بالعمليات والمهارات الذهنية من العادات والمهارات البسيطة إلي العادات الاكثر تعقيداً.(يوسف محمود وأميمة عمور،٢٠٠٥ ، ١٩)

الدراسات السابقة:

حظيت عادات العقل اهتمام الباحثين وفيما يلي عرضاً لبعض الدراسات السابقة:

اجرت اللقماني(٢٠١٢) دراسة بعنوان(عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال بمكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات) وهدفت الدراسة الى الكشف عن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لعادات العقل ومعرفة الفروق في درجة ممارسة معلمات رياض الاطفال بمكة المكرمة لأبعاد عادات العقل تبعا للعمر ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة التعليمية ، وعدد الدورات االتدريبية. ولتحقيق هذه الاهداف قامت الباحثة بتطبيق مقياس عادات العقل الذي اعده كارل روجرز (٢٠٠٠) وترجمه وطوره الشمري(٢٠١٠) على (١٢١)معلمة من معلمات مرحلة رياض الاطفال، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة عادات العقل لدى عينة الدراسة ككل (٤,٢١٨)وهي درجة مرتفعة. هذا وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجة ممارسة معلمات رياض الاطفال بمكة المكرمة لأبعاد عادات العقل تعزي لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة التعليمية ، عدد الدورات التدريبية) أو لتفاعل متغير الدراسة للقياسات المتكررة (أبعاد عادات العقل) مع متغيرات الدراسة(المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة التعليمية ، عدد الدورات التدريبية) (ايمان بنت أحمداللقماني،٢٠١٢، ٦) واجرى جوردون (Gordon,2011)دراسة بعنوان (عادات العقل الرياضية:تنمية التفكير لدى الطلاب)اشتملت عينة الدراسة على(٢١٠)طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الامريكية،استخدمت الدراسة استبانة عادات العقل المطورة من قبل جوردون في عملية جمع البيانات، أشارت نتائج الدراسة الى ان مستوى عادات العقل الرياضية لدى الطلاب المشاركين في الدراسة الحالية كان منخفضاً،كما أشارت النتائج الى ان الاستراتيجية الافضل لتحسين عادات العقل التي اجراها مناقشة حول الاجراءات التي يستخدمها اصحاب القدرة العقلية الجيدة خلال حل المسائل

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/2.2.188

الرياضية المختلفة.(Gordon,2011, ٤٥٧) واجرت الشمري(٢٠١٠) دراسة بعنوان (عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف) تكونت عينة الدراسة من (٧٧٥) طالباً وطالبة موزعين على ٨ كليات تم اختيارهم بالطريقة الطبقية متعددة المراحل والعشوائية، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس عادات العقل ومقياس الذكاء الانفعالي وتم اعتماد المعدل التراكمي لقياس التحصيل.اظهرت نتائج الدراسة ان جميع عادات العقل مرتفعة باستثناء ماوراء المعرفة فقد كانت بدرجة متوسطة ،كما بينت نتائج الدراسة وجود اختلاف في عادات العقل لدى طلبة جامعة الجوف يعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور،ووجود اختلاف في عادات العقل يعزي للتفاعل بين الجنس والمستوى الدراسي، والتفاعل بين عادات العقل والتخصص الدراسي، وتفاعل عادات العقل والمستوى الدراسي،و وتفاعل عادات العقل مع التخصص الدراسي والمستوى الدراسي ولصالح المستوى الدراسي الاعلى، وعدم وجود علاقة بين عادات العقل و مجالاتها وبين التحصيل الدراسي.(نداءبن هزاع الشمري،٢٠١٠، ١٢)

واجرت ويرسيما(٢٠٠٩) دراسة بعنوان (المعالجة العقلية المقصودة:تفكير الطلاب كإحدى عادات العقل)تكونت عينة الدراسة من (٨)طلاب من طلبة الجامعة المشاركين في احدى المسابقات الجامعية، استخدمت الدراسة الملاحظة والمقابلة في عملية جمع المعلومات، أشارت نتائج الدراسة الى ان المعلم يقوم بمعظم نشاطات طرح الاسئلة خلال المحاضرة ،وبالتالي فان تدريس الطلاب الطرق الافضل لطرح الاسئلة هي الطريقة الافضل لتطوير عادات العقل بالنسبة لهم.وان تعلم الطلاب طرح واجابة الاسئلة الصعبة لوحدهم ومن ثم تطوير عمليات المعالجة العقلية يؤدي لتطور عادات العقل لدى الطلاب.,(Wiersema, 2009,54)

ومن خلال العرض السابق للدراسات يلاحظ تنوع اتجاهات الباحثين في تناولهم لموضوع عادات العقل وقد غلب على تلك الدراسات استخدام مقايس مختلفة للكشف عن عادات العقل لدى افراد العينة،في حين تعمد بعض الباحثين الى تطوير استراتيجيات تدريس لتنمية عادات العقل.

منهجية البحث:

اعتمد الباحث في البحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته طبيعة البحث والتي تعتمد على جمع البيانات والحقائق الجارية عن موقف معين والدراسات المسحية تبنى على امكانية جمع الاوصاف عن الظواهر لبيان ماهية الاوضاع والممارسات .

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات ومعاهد جامعة السليمانية التقنية. البالغ عددها (٤) كليات و(٨)معاهد.

عينة البحث :

أ-**العينة الاستطلاعية** : العينة الاستطلاعية من طلبة جامعة السليمانية التقنية للعام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨) بلغ حجمها (٣٠) طالباً و طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ,و طبقت أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية وذلك لضبطها وحساب خصائصها السيكوميترية.

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:٤٠٩-٤٣١
المجلد (٢) – العدد(٢) , كانون الآول ٢٠١٨
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

ب-العينة الأساسية :

العينة الاساسية اشتملت على(٢١٠)طالباًوطالبة من طلبة (معهد جم جمال التقني ,معهد الكومبيوتر,كلية التقنية الادارية,كلية الصحة) في جامعة السليمانية التقنية في اقليم كوردستان- العراق للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) جدول رقم (١).

جدول رقم (١)

ت	الكلية/المعهد	عدد العينة		المجموع
		الذكور	الاناث	
١	معهد جم جمال التقني	٣٠	٣٥	٦٥
٢	معهد الكومبيوتر	٢٠	٢٥	٤٥
٣	كلية التقنية الادارية	٢٨	٣٤	٦٢
٤	كلية الصحة	١٤	٢٤	٣٨
المجموع		٩٢	١١٨	٢١٠

أداة البحث:

مقياس عادات العقل:

تم استخدام مقياس عادات العقل من إعداد وتطوير الباحث المكون من (٥٠) فقرة (الملحق رقم2)، موزعة على سُلم خماسي ويتكون البدائل من :دائماً (٥)، غالباً (٤)، احياناً (٣)، نادراً (٢)، ابداً (١) وبذلك تتراوح الدرجة على كل المقياس ما بين(٥٠) و (٢٥٠) ويشتمل المقياس على أربع مجالات فرعية (المثابرة, التحكم بالتهور , الكفاح من أجل الدقة, التفكير حول التفكير)ويبين الجدول(٢) مجالات مقياس عادات العقل وتوزيع الفقرات على كل مجال.

جدول رقم (٢)

مجالات مقياس عادات العقل وتوزيع الفقرات

المجال	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
المثابرة	١-١٤	١٤

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/2.2.188

ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

التحكم بالتهور	١٥-٢٧	١٣
الكفاح من أجل الدقة	٢٨-٣٩	١٢
التفكير حول التفكير	٤٠-٥٠	١١

صدق المقياس:

قام الباحث بإيجاد الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس (الملحق رقم١), حيث تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين بهدف فحص بنود المقياس وإبداء الرأي في:

١- وضوح تعليمات المقياس.

٢- مدى صدق العبارات من حيث اعتبارها عادات عقلية شائعة.

٣- مدى وضوح العبارة.

وقد تكون المقياس بصورة أولية من(٥٥) فقرة، وبناء على آراء المحكمين تم حذف(٥)فقرات ليصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من(٥٠)فقرة، كما تم التحقق من صدق بناء المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ومن المجتمع نفسه، بلغ عدد أفرادها (٣٠) طالباً وطالبة، وإيجاد معاملات ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وقد تراوحت ما بين(٠,٣٣-٠,٦٤) واعتبرت هذه القيم كافية لأغراض هذه الدراسة.

ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ومن المجتمع نفسه، عدد أفرادها(٣٠) طالباً وطالبة، وتم استخراج كل من معامل الفا كرونباخ ومعامل الثبات النصفي المصحح باستخدام معادلة سبيرمان براون، وذلك على كل مجال من مجالات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس الكلي(٠,٨٨) بطريقة ألفا كرونباخ ، وقد اعتبرت هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية .ويبين الجدول(٣) هذه النتائج.

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:٤٠٩-٤٣١
المجلد (٢) – العدد(٢) , كانون الآول ٢٠١٨
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

جدول رقم (٣)

معامل ثبات مقياس عادات العقل ومجالاته الأربعة

المجال	معامل الفا كرونباخ
المثابرة	٠,٥٨
التحكم بالتهور	٠,٦٧
الكفاح من أجل الدقة	٠,٦٦
التفكير حول التفكير	٠,٦٠
المقياس الكلي	٠,٨٨

تنفيذ البحث:

قام الباحث بتنفيذ البحث وتوزيع الاستبيان على افراد عينة البحث حيث تم التوزيع وجمع الاستمارات خلال اسبوع وبلغت (210) استمارة وزعت على افراد عينة البحث .

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

١-للإجابة عن السؤال الأول للدراسة(ما هي عادات العقل الشائعة لدى طلبة جامعة السليمانية التقنية ؟) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس عادات العقل، ويبين الجدول رقم (٤) هذه النتائج.

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/2.2.188

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:٤٠٩-٤٣١
المجلد (٢) – العدد(٢) , كانون الآول ٢٠١٨
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس عادات العقل

المجال	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى	الانحراف المعياري	المتوسط على التدريج الخماسي
المثابرة	31.22	70	6.76	3.05
التحكم بالتهور	29.65	65	6.12	3.10
الكفاح من أجل الدقة	30.78	60	5.78	3.21
التفكير حول التفكير	27.12	55	5.13	2.68
المقياس الكلي	118.77	250	14.14	3

ويظهر من الجدول رقم(٤)) أن عادات العقل الأربع تراوحت في التقدير حول درجة(٣) في التدريج المكون من: دائماً (٥)، غالباً (٤)، احياناً (٣)، نادراً (٢)، ابداً (١) ، لذلك فإن العادات الأربع أحياناً ما توجد عند الطلبة بشكل عام وكان ترتيبها تنازلياً حسب وجودها لدى الطلبة(الكفاح من أجل الدقة، التحكم بالتهور، المثابرة، ثم التفكير حول التفكير)وبالنسبة للمقياس المكون من أربع عادات عقلية ككل كان التقدير العام للطلبة(٣) وهو بذلك أقرب إلى التدريج (احياناً) وهذه النتيجة تبدو منطقية ومنسجمة مع الأدب التربوي والذي يشير الى تفاوت بين الافراد في امتلاك عادات العقل من جهة كما يشير الى تفاوت تلك العادات من حيث الامتلاك العالي او المتوسط أو المنخفض على صعيد الفرد الواحد، والنتيجة السابقة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة (جوردون ٢٠١١)والتى أشارت الى ان مستوى عادات العقل لدى الطلاب المشاركون في الدراسة كان منخفضاً،كما تتفق مع نتائج دراسة (الشمري ٢٠١٠) والتى أظهرت ان مستوى عادات العقل لدى عينة الدراسة كانت بدرجة متدنية.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس عادات العقل ؟) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس عادات العقل، ويبين الجدول رقم (٥) هذه النتائج.

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:٤٠٩-٤٣١
المجلد (٢) – العدد(٢) , كانون الآول ٢٠١٨
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كل من الطلبة الذكور والإناث على مقياس عادات العقل

المجال	الذكور				الاناث			
	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى	الانحراف المعياري	المتوسط على التدريج الخماسي	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى	الانحراف المعياري	المتوسط على التدريج الخماسي
المثابرة	29.91	70	2.66	3.06	29.18	70	2.33	3
التحكم بالتهور	29.66	65	2.87	3.15	29.55	65	2.43	3.12
الكفاح من أجل الدقة	30.51	60	3.44	3.42	30.77	60	2.76	3.27
التفكير حول التفكير	29.45	55	2.12	2.88	29.22	55	2.97	2.60
المقياس الكلي	119.53	250	12.44	3.12	118.72	250	14.43	3

ويظهر من الجدول رقم(٥) أن درجات عادات العقل الأربع تساوي أو أكبر من(٣) ما عدا عادة التفكير حول التفكير فقد كانت اقل من (٣) أي انها حول(أحياناً) ما تتحقق لدى الذكور، وكان ترتيبها تنازلياً:(الكفاح من أجل الدقة، التحكم بالتهور، المثابرة، ثم التفكير حول التفكير)

وبالنسبة للإناث فقد كانت درجات عادات العقل جميعها أكثر من(٣) بقليل ،ما عدا عادة التفكير حول التفكير فقد كانت اقل من (٣) أي انها حول(أحياناً) ما تتحقق لدى الإناث وكان ترتيبها تنازلياً:(الكفاح من أجل الدقة، التحكم بالتهور، المثابرة، ثم التفكير حول التفكير) وعند مقارنة عادات العقل الأربع ككل عند الذكور والإناث أظهرت التحليلات الإحصائية للأوساط الحسابية للذكور وللإناث، أن الوسط الحسابي للذكور (119.53) والانحراف المعياري (12.44) في حين بلغ الوسط الحسابي للإناث (118.72) والانحراف المعياري (14.43) وباستخدام الاختبار التائي(t-test)لعينتين مستقلتين ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٣٧.٠) وهي اصغر من القيمة الجدولية(١,٩٨) عند مستوى دلالة(٠,٠٥). وجدول(٦) يوضح ذلك.

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/2.2.188

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:٤٠٩-٤٣١
المجلد (٢) – العدد(٢) , كانون الآول ٢٠١٨
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

الجدول رقم(٦)

قيم(ت)لدلالة الفروق بين متوسط درجات كل من الطلبة الذكور والإناث على مقياس عادات العقل

المجال	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
المثابرة	الذكور ن=٩٢	29.91	2.66	1.92	٠,٠٥
	الاناث ن=١١٨	29.18	2.33		
التحكم بالتهور	الذكور ن=٩٢	29.66	2.87	0.69	٠,٠٥
	الاناث ن=١١٨	29.55	2.43		
الكفاح من أجل الدقة	الذكور ن=٩٢	30.51	3.44	0.61	٠,٠٥
	الاناث ن=١١٨	30.77	2.76		
التفكير حول التفكير	الذكور ن=٩٢	29.45	2.12	0.70	٠,٠٥
	الاناث ن=١١٨	29.22	2.97		
المقياس الكلي	الذكور ن=٩٢	119.53	12.44	٤٣٧.٠	٠,٠٥
	الاناث ن=١١٨	118.72	14.43		

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:٤٠٩-٤٣١
المجلد (٢) – العدد(٢) , كانون الآول ٢٠١٨
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور وبين متوسط درجات الطلبة الإناث في أبعاد مقياس عادات العقل والمقياس ككل .

يعزو الباحث تلك النتيجة التي تظهر عدم وجود فروق بين عادات العقل بالنسبة للذكور والإناث إلى أن وصول الطلبة الجامعيين من الذكور والإناث لابد أن يكون منطلق من وجود قدرة للطلبة ومن وجود قواعد لعادات العقل التي تعتبر انطلاقا واضحا نحو الوصول إلى التعلم والالتحاق في التخصصات الجامعية لأن عملية التعلم والتعليم تحتاج إلى قدرات عقلية واضحة تساعد فيها الطلبة الذكور والإناث على تجاوز المراحل الدراسية من الإبتدائية وصولا إلى المرحلة الجامعية ، ويرى الباحث إلى أن الظروف الاجتماعية التي يعيش فيها الطلبة من الجنسين ذكور وإناث لا تختلف بشكل كبير حيث أن الطلبة لديهم دافع مشترك نحو التعلم والتعليم انطلاقا من تغيير وتنمية شخصياتهم وللوصول إلى توفير فرص عمل حياتية تساعدهم على تحسين أوضاع أسرهم الاقتصادية والاجتماعية، و بالرغم من ذلك أن التركيبة النفسية والعقلية للذكور والإناث تأخذ بعض الخصائص المختلفة من ناحية الإمكانيات والقدرات والقدرة على توظيفها وذلك حسب طبيعة الجنس لما يختص فيه الإناث والذكور من الاتجاه العقلي والذهني والنفسي لمواضيع وأفكار مختلفة.

٣- للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المعاهد ومتوسط درجات طلبة الكليات في مقياس عادات العقل؟) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس عادات العقل، ويبين الجدول رقم (٧) هذه النتائج.

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كل من طلبة المعاهد والكليات على مقياس عادات العقل

المجال	طلبة الكليات				طلبة المعاهد			
	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى	الانحراف المعياري	المتوسط على التدريج الخماسي	المتوسط الحسابي	النهاية العظمى	الانحراف المعياري	المتوسط على التدريج الخماسي
المثابرة	30.11	70	4.16	3.19	29.18	70	5.45	3
التحكم بالتهور	30.50	65	3.66	3.43	29.55	65	4.98	3.23

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/2.2.188

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:٤٠٩-٤٣١
المجلد (٢) – العدد(٢) , كانون الآول ٢٠١٨
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

الكفاح من أجل الدقة	30.94	60	2.87	3.60	30.39	60	4.54	3.50
التفكير حول التفكير	28.80	55	5.12	2.67	29.47	55	3.88	2.70
المقياس الكلي	120.35	250	9.86	3.22	118.59	250	11.34	3.10

ويظهر من الجدول رقم(7) أن درجات عادات العقل الأربع أكبر من(٣) ما عدا عادة التفكير حول التفكير فقد كانت اقل من (٣) أي انها حول(أحياناً) ما تتحقق لدى طلبة الكليات، وكان ترتيبها تنازلياً:(الكفاح من أجل الدقة، التحكم بالتهور، المثابرة، ثم التفكير حول التفكير) وبالنسبة لطلبة المعاهد فقد كانت درجات عادات العقل تساوي أو أكثر من(٣) ،ما عدا عادة التفكير حول التفكير فقد كانت اقل من (٣) أي انها حول(أحياناً) ما تتحقق لدى الإناث وكان ترتيبها تنازلياً:(الكفاح من أجل الدقة، التحكم بالتهور، المثابرة، ثم التفكير حول التفكير) وعند مقارنة عادات العقل الأربع ككل عند طلبة الكليات و طلبة المعاهد أظهرت التحليلات الإحصائية للأوساط الحسابية، أن الوسط الحسابي لطلبة الكليات (120.35) والانحراف المعياري (9.86) في حين بلغ الوسط الحسابي لطلبة المعاهد (118.59) والانحراف المعياري (11.34) وباستخدام الاختبار التائي(t-test)لعينتين مستقلتين ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات و طلبة المعاهد وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٢١٣) وهي اصغر من القيمة الجدولية (١,٩٨)عند مستوى دلالة(٠,٠٥). وجدول(8) يوضح ذلك.

الجدول رقم(٨)

قيم(ت)لدلالة الفروق بين متوسط درجات كل من طلبة المعاهد والكليات على مقياس عادات العقل

المجال	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
المثابرة	المعاهد ن=١١٠	29.18	5.45	1.40	٠,٠٥
	الكليات ن=١٠٠	30.11	4.16		
	المعاهد ن=١١٠	29.55	4.98		

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:٤٠٩-٤٣١
المجلد (٢) – العدد(٢) , كانون الآول ٢٠١٨
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

التحكم بالتهور	الكليات ن=١٠٠	30.50	3.66	1.61	٠,٠٥
الكفاح من أجل الدقة	المعاهد ن=١١٠	30.39	4.54	1.10	٠,٠٥
	الكليات ن=١٠٠	30.94	2.87		
التفكير حول التفكير	المعاهد ن=١١٠	29.47	3.88	1.04	٠,٠٥
	الكليات ن=١٠٠	28.80	5.12		
المقياس الكلي	المعاهد ن=١١٠	118.59	11.34	١,٢١٣	٠,٠٥
	الكليات ن=١٠٠	120.35	9.86		

وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الكليات وبين متوسط درجات طلبة المعاهد في أبعاد مقياس عادات العقل والمقياس ككل .

ويرى الباحث أن عادات العقل هي التي يمتلكها الفرد وخاصة الطلبة في هذه الدراسة تعتبر ضرورية لكل فرد يريد أن يحقق أهدافه العلمية وليكون إنساناً ناجحاً في حياته العملية بكافة المجالات، هذه العادات العقلية تكون متواجدة لدى الفرد ولكن الاستعداد إلى تفعيلها واستثمار هذه القدرات العقلية هي الأهم وعملية التفعيل والاستثمار تحتاج إلى قدرة كبيرة من الفرد على التعلم من خلال الآخرين والتواصل معهم مما يقوي العادات العقلية بكافة أنواعها من القدرة على الإصغاء والتواصل والتفكير بمرونة والتفكير المعرفي وجميع عادات العقل المختلفة زيادة الكفاءة فيها وامتلاكها تتطلب مشاركة مع الجماعة لما فيها من تبادل خبرات ونقد أفكار والحصول على معارف وخبرات جديدة تساعد الطلبة على التمكن المعرفي والعقلي بشكل واضح.

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/2.2.188

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:٤٠٩-٤٣١
المجلد (٢) – العدد(٢) , كانون الآول ٢٠١٨
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

الاستنتاجات :

1- إن العادات العقلية الأربع لدى عينة الدراسة أحياناً ما توجد عندهم بشكل عام.

٢-عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في عادات العقل لكافة الأبعاد في المقياس.

٣- الطلبة في الأقسام المختلفة من الكليات والمعاهد لديهم عادات عقلية متقاربة إلى حد كبير.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها وفي ضوء الدراسات والأدبيات التي تم مراجعاتها، فإن الدراسة الحالية توصي بما يلي:

1- بناء وإعداد برامج لتنمية عادات العقل لدى طلبة الجامعات .

2- توجيه نظر القائمين على الجامعات بضرورة أهمية تنمية عادات العقل والعمل على تنميتها لدى طلبة الجامعة.

المقترحات:

١-إجراء دراسات تستهدف عادات عقلية أخرى ومع عينات أخرى من الطلبة.

٢-إجراء دراسات طولية تستهدف تطور عادات العقل مع تقدم العمر والمستوى الدراسي.

المصادر

-ابراهيم احمد الحارثي،٢٠٠٢، العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ، الطبعة الاولى ،مكتبة الشقيري ، الرياض ، السعودية.

- أسماءعطا الله حسين ،٢٠١٣ ، فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعضعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بقنا، دراسة ماجستير، كلية التربية بقنا ،مصر.

- ايمان بنت أحمد اللقماني،٢٠١٢، عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال بمكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات ،رسالة ماجستير، جامعة أم القرى كلية التربية،قسم علم النفس، المملكة العربية السعودية.

-مجمع اللغة العربية ،٢٠٠١ ، المعجم الوجيز ، طبعة خاصة بوازرة التربية والتعليم، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

- نداءبن هزاع الشمري،٢٠١٠، عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية،رسالة دكتوراه،جامعة يرموك.

- قاسم حسين صالح ،١٩٩٤، نحو نظرية في الابداع ، مجلة العلوم النفسية ، العدد الثاني ، العراق .

- عبيدات ذوقان وسهيلة أبو السميد ،٢٠٠٧،الدماغ والتعليم والتفكير ، الطبعة الاولى، دار الفكر، عمان، الاردن.

- يوسف محمود وأميمة محمد عمور ، ٢٠٠٥ ،عادات العقل والتفكير (النظرية والتطبيق)، دار الفكر ،عمان ، الأردن .

ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

-Ang, K. (2005). The impact of habits of mind on student's achievement a study conducted in collaboration with teacher from axmen secondary school, Available at: www.iproed.com

-Costa, A. & Kallick, B. (2003). Integrating and Sustaining Habits of Mind. Association for Alexandria. Virginia, Association for Supervision

and Curriculum Development.

-Costa, A. & Garmston, R. (1998). Five Human Passions Think. Critical and Creative Thinking.

-Gordon,Marshal,(2011),mathematical habits of mind:promoting students thoughtful considerations.journal of curriculum studiesAug 2011,vol.43,43issue,p457-469,Graph United state.

-Swartz, R. & Parks, S. (1994). Infusing Critical and Creative Thinking into Elementary Instructions: Alesson Design Hand book. Pacific

Grove, California: Medwest Publishing.

-Perkins, D. (1991). What creative Thinking Is? (On line), Eric Document Reproduction Service No. (ED 363330)

-Wiersema,Janice,(2009),International mental ental pocessessing : Students Thinking as a habit of mind . journal of nongraphic &Qualitative research.

الملحق رقم (١) أسماء السادة الخبراء

ت	الاسم	الوظيفة
١	أ.د.كريم شريف قره جتاني	أستاذ علم النفس –جامعة السليمانية
٢	أ.د.أماني سعيدة سيد ابراهيم	أستاذ علم النفس– جامعة القاهرة
٣	أ.م.د.أسماء توفيق مبروك	أستاذ المساعد– جامعة القاهرة
٤	م.د.وليد خالد عبدالكريم	مدرس في كلية التربية – جامعة جرموو
٥	م.د.زانا عثمان محمد	مدرس في كلية التربية – جامعة جرموو

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/2.2.188

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:٤٠٩-٤٣١
المجلد (٢) – العدد(٢) , كانون الآول ٢٠١٨
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

الملحق رقم (2) مقياس عادات العقل

أخي الطالب / أختي الطالبة :

تحية طيبة:

بين يديك جمل تدل على افعال نود معرفة موقفك منها ، والمطلوب قراءتها بدقة ثم اختيار الاجابة التي تعبر عن رأيك، وذلك بوضع اشاة (√) تحت البديل المناسب علماًهذا المقياس ليس امتحاناً و لاتوجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وان الاجابة تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط ..

تعليمات المقياس :

يعرض المقياس ٥٠ عبارة تمثل عادات عقلية شائعة ومنتشرة بيننا وكل المطلوب منك فقط هو معرفة موقفك اتجاه هذه العبارات . لذلك يرجى منك , وضع علامة (√) في الخانة التي تدل على موقفك منها لأحد الاستجابات التالية :

دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، ابداً

شاكرين تعاونكم

الباحث

المجلة العلمية لجامعة جيهان – السليمانية ص:٤٠٩-٤٣١
المجلد (٢) – العدد(٢) , كانون الآول ٢٠١٨
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

مقياس عادات العقل

رقم الفقرة	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	التزم بالمهمة الموكولة إلي حتى نهايتها					
٢	عندما أواجه مشكلة ما فإنني أدرسها من جميع الجوانب ولو استغرق ذلك وقتا طويلا.					
٣	أستخدم أكثر من طريقة لحل المشكلة التي أواجهها.					
٤	إذا لم تنجح طريقتي في حل المشكلة فإنني استمر بالحث عن طرق اخرى					
٥	قبل أن أبدأ بحل مشكلتي فإنني أبحث عن معلومات عنها.					
٦	أحتفظ بهدوئي عند مواجهة الأوضاع الغامضة.					
٧	أستمر في حل المشكلة التي تواجهني ولو استغرق ذلك أكثر من يوم.					
٨	إذا صادفت سؤالا في اختبار ولم أجد له حل فإنني أكتب أي جواب.					
٩	أعتبر نفسي شخصا متأنيا.					
١٠	أستطيع مواصلة التركيز لمدة كبيرة من الزمن.					
١١	عندما أشتري سلعة فإنني أستقصي عنها من أكثر من متجر.					
١٢	لا أحب الاستمرار في المفاوضات عند شراء أي سلعة.					
١٣	إذا ذهبت للتسوق لشراء سلعة فإنني لا أحب أن أعود بدون شرائها.					
١٤	أعتبر نفسي قارئ صبور .					
١٥	أقوم بجمع معلومات من أكثر من جهة قبل أن أتخذ أي قرار.					
١٦	إذا اختلفت مع شخص فإنني أفكر في عواقب خلافي معه.					
١٧	إذا سئلت سؤالا فإنني أحب تأجيل الإجابة عنه.					
١٨	أفكر بعمق عندما أريد اتخاذ قرار ما					

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/2.2.188

ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

١٩	يعجبني قول الشاعر :ومن نكد الدنيا على الحر أن ترى عدوا ما من صداقته بد					
٢٠	أجمع معلومات وافية قبل اتخاذ أي قرار في مسألة.					
٢١	أقرأ تعليمات أي اختبار قبل البدء بالإجابة عنه.					
٢٢	أقرأ كامل ورقة الأسئلة قبل البدء في الإجابة.					
٢٣	أستطيع أن أحكم على صداقتي مع أي شخص خلال فترة قصيرة.					
٢٤	أطبق أول فكرة تخطر ببالي عندما أحاول حل أي سؤال.					
٢٥	أحدد الأماكن التي سأذهب إليها قبل الانطلاق من البيت.					
٢٦	أطلب النصيحة من آخرين عندما أريد اتخاذ قرار ما.					
٢٧	إذا تقدمت لامتحان ما فإنني أبقى لنهاية الوقت.					
٢٨	أبدأ فصلي الدراسي بوضع خطة لدراستي					
٢٩	أراجع عملية تنفيذ أي خطة ذهنية أضعها					
٣٠	إذا أصدرت حكم على شخص ما فإنني أعتبر هذا الحكم نهائيا.					
٣١	في نهاية اليوم، أفكر في المواقف التي حدثت معي.					
٣٢	عند حضوري لأي حصة تتولد لدي أسئلة أبحث عن حلولها فيما بعد.					
٣٣	إذا حصلت على درجة متدنية فإنني أسأل نفسي لماذا حدث ذلك.					
٣٤	إذا كنت في حصة وفقدت الانتباه فإنني أعود لأسترجع انتباهي.					
٣٥	إذا اتخذت قرارا ما فإنني أدرسه بعد اتخاذه.					
٣٦	أتأمل في تصرفات بعض الناس وأبحث عن أسبابها.					
٣٧	أبحث عن حلول أخرى لأي مسألة عرفت حلها.					
٣٨	أستعرض خطوات الحل قبل البدء بحل أي سؤال.					

ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print)

٣٩	أبحث عن أعذار لمن يخطىء معي.					
٤٠	إذا كتبت باستخدام قلم رصاص فإنني أحرص على وجود ممحاة.					
٤١	إذا مرضت فإنني أتناول الدواء في موعده.					
٤٢	أحب إعادة تنفيذ أي عمل ليكون أفضل.					
٤٣	قبل أن أكتب موضوع الإنشاء فإنني أكتب مسودة له.					
٤٤	أحب أن أنهي عملي بسرعة .					
٤٥	ألبس ملابسي بعد كيها					
٤٦	يمكن أن ألبس حذاء قياسه أكبر من قياس قدمي.					
٤٧	لا أحكم على أي شخص من أول لقاء .					
٤٨	إذا أخطأ المعلم فإنني أحاول تصحيح خطأه فورا.					
٤٩	أحسب ألف حساب لكلامي قبل أن أتكلم .					
٥٠	أراجع ورقة الامتحان أكثر من مرة .					

DOI: http://dx.doi.org/10.25098/2.2.188